عن صحبته ولا يحكم بذلك الراحة هكذا ولا خلق من خلق الله
الا استغفر لاهل المجلس ولا يكتب لهم بعدد هذه الخلق كلهم
حسنات ويرفع بيده رحمه درجات سوا كان في المجلس
واحدا وما زاد وان كل واحد يأخذ من الاجر مثل هذا الدر وما
عند الله اكثر وقد قيل في الحكمي تتقطر الاوقات ما ذكرت
اخباره في المجلس المعطر نسيمي ذكر خالقه وبارئه نواسي الصور
تصور لحسن الصور وعن الكوار البسطامي رحمه الله تعالى
انه قال سألت الله ان اراك اياه صالح المرادي في المنام فرايته
ليلة على هيئة صالحة فقلت له يا ابا صالح اخبرني عما عندكم
فقال ابو صالح كنت من اهل الكبائر لولا كثرة صلاتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحكي عن الشبلي رحمه الله تعالى انه قال
كان رجل من جيراني فرايته في المنام فسألته عن حاله فقال لي
يا شبلي مرت بي اهوال عظام وذلك انه لما سئلت تلك المسائل
لساني عند السؤال فلما جاءني المكان واراد احدهما ان يبادر
الي بالعذاب واذا انا بشيخ جميل ما رايت اجمل منه
وجهه بيني وبينهما فقلت له من انت من بيد ما تغنيني
عني فقال هكذا خلصتني الله من نوائب الصلاة على محمد صلى
الله عليه وسلم لا خلصك باذن الله تعالى من جميع الاهوال
وسيعذب الله ان شاء وحكي الحنة برحمة الله تعالى
فيما رايت انا لا تنسى على الصلاة لا تملوا من الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر حكي عن عبد الواحد بن زيد رحمه الله
تعالى انه قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام فصحبني
رجل في الطريق فكان لا ينام ولا يقعد ولا يفتر في شيء

تجي

تجي ولا يذهب ولا يأكل ولا يشرب ولا يسهر ولا ينام ولا
يفتر في شيء الا الدوام على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
خلا النوم فسألته عن ذلك فقال لحد ذكر ص يعجبه خرجت
مرة الى مكة ومعي ومعود الدكي فلما دنا منا لا في موضع من مواضع
الطريق فبينما انا ذات يوم بعض بي وهو يقول يا فلان
قم فقمت واذا انا بالمكان واذا بالمكان اسود وجهه فانتبهت فزعا
مرعوبا مما سمعت فاذا هو جيبت وجهه نار سوداء
حرني لذلك وكبرت في امره فقلت يا مولاي فبينما انا هو
انا بالرجل مع سودان عند راسه وهم يريدون عذابه وابليه
عذاب رجل يعذبه بالنار وهم يضربونه بالنار وبينما انا انظر
فيما يكون من امره والدكي مع السودان اذ برجل وجاء اشرق
من نور وجهه الموضع كله الدكي كان فيه فقد اقبل على السودان
فانتهرهم وقال تنحوا عنه فتنحى السودان عنه من ساعته
وغابوا عني فلم ارهم ثم اقبل على الدكي فمسح بيده وجهه
فاذا هو اشد بياضا من الثلج والنور قد علا وجهه
ثم اقبل علي فقال لي ابشر الله وجهك بيده ورا عنه السودان
فقلت له من انت فقال الله عنه خبرا فقال انا محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان السبب في مجيئه اليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والدكي فكان مسرفا على نفسه غير انه
كان يكثر من الصلاة على فلما نزلت في ما نزلت استغاث في وما
عنا ذلك من استغاثة فيه وكان الصلاة علي فقيل من نوم فاستغث
النوم عن وجهه فاذا هو فيما بيض فاخبرت في امره وشرعت
في دفنه في تركت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وجئت الى والدي فاذا هو راقد قد غطى وجهه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)